

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 32 / د. ماهر

ياسين الفحل

Maher fahel

الآن باب البول قائما اي ما جاء في البول قائما. يقول حدثنا حظ ابن عمر وحفص بن عمر من شيوخ ابن ماجة هو حفص ابن عمر ابن الحارت ابن سخبرة الأزدي ابو عمر الحوضي البصري - [00:00:00](#)

انتبهت قبض حزبه البخاري وابو داود والنسائي توفي عام خمس وعشرين ومئتين. اذا هو من شيوخ ابي داود المتقدمين ومسلم ابن ابراهيم او مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي ابو عمر البصري وهو ثقة مأمون مكثر وهو اكبرشيخ لابي داود في عام - [00:00:22](#)

اثنين وعشرين ومئتين بالبصرة توفي وقد خرج حديثه الجماعة قال حدثنا شعبة وهو الامام الكبير شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطان وشعبة بن حجاج قد توفي عام ستين ومئة وهو امام من الائمة رأس في الخير - [00:00:44](#)

وهم من قعد قواعد علم الحديث ومع بذلك وفضله في هذا الباب الا انه كان يتخوف ان يكون قد قصر في هذا الشيء حتى قال اخوه ما اخاف ان يحاسبني الله به علم الحديث - [00:01:08](#)

وكان كريما رحيمها مع الفقراء يعطي الفقير ما وجد ذلك بدا وكان ايضا يقول من طلب الحديث افلس فعلم الحديث يحتاج الى مصادر وغيرها نسأل الله ان يرزق جميع طلاب العلم - [00:01:25](#)

كان صاحب عبادة ينمذ انه كان صاحب عبادة حتى قالوا بانه قد عبد الله حتى جف جلدته على عظمه. نعم هاء وحدثنا هذه حاء هي حاء التحويل فهو يتحول من اسناد الى اسناد ويلتقي السندان بطريق واحد - [00:01:46](#)

وحدثنا مسدد اللي هو مسد المسرهد ابو الحسن البصري قال حدثنا ابو عوان وهو الوظاح بن عبد الله الواسطي قال ابن عبدالبر اجمع على انه ثقة ثبت فيما حدث من كتابه - [00:02:11](#)

واذا حدث من حفظه ربما غالب وهذا لفظ حفص شف لما ساق الحديث من طريقين يعني تو عنده ثلاث شيخ مسلم وحظ ومسبب قال وهذا لفظ حفص وهذا امر يهتم به اهل الحديث - [00:02:28](#)

يبينون اذا سمعوا الحديث من عدة روایات يبينون ان لفظ لفظ من يقول له هذا لفظ هوس عن سليمان من سليمان ابن مهران الاعمش مرة قبل قليل عن ابي وايل هو شقيق بن سلمة - [00:02:49](#)

عن حذيفة اللي هو حذيفة بن اليمان الصحابي بن الصحابي وهو الذي قتل ابوه بالسيوف المسلمين خطأ منهم وكان يدعوا لهم يعني نهاهم قال لها ابي ابي لكنهم قد عجلوا - [00:03:07](#)

ثم بقي يدعوا لهم وعف عن عن الحق فيما يتعلق بالدين لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد ودع من بيت مال المسلمين يقول عن حذيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبطاً قوم فبال قائمها - [00:03:26](#)

ثم دعا بماء فمسح على خفيه الشاهد من هذا هو انه اتى سبطاً قوم فبالغ واصطباخ اللي هي الكنافة السبطاطة هي ان تناسب وهذا وعيه حينما كنا نعيش في القرى - [00:03:49](#)

ان كل اصحاب بيت بالجوار البيت يجمعون الكنافة ثم دعا بماء فمسح على خفيه. قال ابو داود قال مسدد قال فذهبت اتباعد هذا حذيفة يقول ما هو من ادب فدعاني حتى كنت عند عقبه - [00:04:07](#)

اذا هذا من هذى زيادة زادها مسدد على من على حفص ابن عمر وعلى مسلم ابن ابراهيم هذه هي الزيادة اذا هذا الحديث هو من الاحاديث المهمة جدا وهو حديث - [00:04:26](#)

صحيح؟ مشهور وله طريقان وهذه لا تظهر عنك بسبب الاضاعة الاضاءة عندي يعني ليست محكمة ما زلتنا مستجدون في هذا الامر الحديث يرويه حذيفة وعن حذيفة يرويه ابو وايل وعن ابي وايل يرويه هنا من يرويه الاعمش - [00:04:48](#)

ولديه ايضا منصور يرويه وعن منصور رواه سفيان وشعبة وعن سفيان قبيصة وعن ميفا يعني كتاب احدى الاجزاء الحديبية ورقم تسعه وثمانين وعن شعبة محمد ابن جعفر اللي هو غندر وعن محمد ابن جعفر محمد ابن بشار عند النسائي - [00:05:15](#)

اما رواية الاعمش فهي اوسع يرويه انعم شهيم وعنده شيء وايضا يروح وكيع وايضا يروح شعبة وابو عوانة وعبدالله بن ادريس ويرويه ايضا سفيان ابن عبيدة ويرويه يحيى ابن عيسى. ايضا الحديث له طرق متعددة عن الامش - [00:05:35](#)

الحديث له طريق اخر وقد جعلناها باللون الاحمر حتى نعلم ان هذه ان الحديث من حديث المغيرة خطأ او ان الصواب ان الحديث من حديث حذيفة هذا هو الصواب فرواه حماد بن ابي سليمان وعاصر بن بهلة كلاهما عن ابي وايل - [00:05:56](#)

عن المغيرة بن شعبة مدار الحديث حذيفة وحذيفة وحذيفة مغيرمان ابو وايل فالحديث حديث ابي وايل شقيق ابن سلمة التابعي الجليل المتوفى عام اثنتين وثمانين ما دام ان المدار واحد - [00:06:18](#)

والطريق واحد هنا لابد ان الامر اما ان ابا وايل قد سمع الحديث من حذيفة والمغيرة واما ان الصواب ان الحديث حديث احدهما هو ان ذكر اسم الصحابي الآخر خطأ - [00:06:35](#)

وهذا يتحمل الخطأ من الراوي نفسه اللي هو ابو وايل ويكون قد حدث به حماد وعاصر لوجه وحدث منصور والاعمدة في وجهه فالعلماء قد اختلف منهم من صحيح وجعله حديث حذيفة هو الاصل ومنهم من جعل ذكر المغيرة ابن شعبة خطأ - [00:06:52](#)

ولما نجح على الميزان حديث حماد بن ابي سليمان وعاصر بن بهلة كل واحد منهم لا يقاوم حفظ الاعمش وحفظ منصور فكيف وقد اتفق منصور والاعمش بالرواية عن ابي وايل عن حذيفة - [00:07:13](#)

فخرج في هذا هو رواية حذيفة ابن من اما فيما يتعلق بفوائد هذا الحديث فالحديث فيه فوائد عديدة. اول فوائد من فوائده جواز البول بالقرب من الدرب لأن هذا اللي تكون قريبة من الدار - [00:07:28](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى سبطه فقبلا عليه قائما ثانيا جواز البول في سبطه الناس بغير اذنهم لجريان عاجل فهنا النسبة ليست تسبت منك انما نسبة بغير وهي هذى تجمع لاجل ان تلقى او تحرق او تحمل - [00:07:49](#)

ثالثا جواز قرب الانسان من البائل اذا كان بيول قائما واما اذا كان قاعدا فالاولى لماذا؟ لأن القاعد ربما يخرج منه الريح اما القائم فامرها يعني فقد الواو ومنها رابعا ادب الصحابي الجليل حذيفة حيث تنحى عن النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه تابعا له - [00:08:12](#)

ومع كونه خادما للنبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لاجل ان لا يتأنى النبي صلى الله عليه وسلم باستحيائه من قضاء حاجته لقربه منه ولكن ينبغي على الانسان ان يكون مريحا مع اهل بيته مع اخوانه يراعي الانسان مشاعر الاخرين - [00:08:42](#)

خامسا من فوائد هذا الحديث ما قاله اليعمري قال استفاد منه كراهة الوسواس وكراهة التنطع في الدين وبين ذلك ان مسلما اخرج هذا الحديث من طرق فقال في بعضها حديثا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جرير - [00:09:05](#)

عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول انبني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقارض فقال حذيفة ان صاحبكم - [00:09:24](#)

لا يشد يعني حذيفة انكر عليه هاته فقال يا ليتك ان صاحبكم لا يشدد هذا تشديد فلقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نمشي فاتى صباة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبشت معه فاشعار اليه - [00:09:44](#)

فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ فظهر من هذا ان مقصد حذيفة ان هذا تشدد خلاف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قائما نعم ولا شك في كون بول القائم معرض يعني للرشاش - [00:10:05](#)

يعني لكن الانسان يعني يدفع هذا بحيث يؤمن من الرشاش المهم يعني الانسان يحفظ جسده ويحفظ ثيابه من نجاسة لكن لا يبالغ
الانسان لا يبالغ الانسان فيما يراه وذلك من شرائطه - 00:10:28

النجاسة وجوب ازالتها العلم بها اولا ثانيا الاستطاعة على ازالتها وهذا مهم جدا لان اصحاب الوسوسه يدخلون انفسهم
في مضائق وقد جعل الله لهم سعة سادسا ان فيه دليلا على مدافعة البول ومثابرته - 00:10:49

مكروهه يعني الانسان حينما يأتيه عليه ان يدفعه وان لا يفقيه لان اذا فابر البول يتبرر جسده. بعض الناس يستيقظ في الليل وهو
محصور ويريد ان ينام ولا يذهب الى هذا خطأ على الانسان ان لا يصابر البول بل عليه ان ينفعه - 00:11:14

تابعا مشروعية طلب البائل من صاحبه الذي يدلي عليه بالقرب منه ليستره. ايضا يعني الانسان يستعين بأخوانه فيما يتعلق بالتستر
ثامنا جواز استخدام الحر. وحذيفة ابن اليمان حر. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:37

اعقد انتفع عنه عاشرا استحباب خدمة المفضول للفاضل تداعفا عاشرا استحباب التستر عند البول هذى عشر بيان جواز كون الساتر
حالة الواو انسانا يعني يصح ان يجعل الانسان انسان فيما بينه وبين الاخرين والذي يستر يعني لا ينظر الى العورة انما يصل الى
الناس - 00:11:56

وايضا فيه ان البول ينقض الوضوء ومن الفوائد المهمة ثالث عشر دفع اشد المفسدين باخفهما والاتيان باعظم المصلحتين اذا لم
يمكنا معا وبيانه انه صلى الله عليه وسلم كان يطيل الجلوس لمصالح الامة - 00:12:23

ويكثر من زيارة اصحابه وعيادتهم. فلما حضره البول وهو في بعض تلك الحالات لم يأخرهم حتى يبعد كعادته لما يترتب على تأخيره
من الضرر تراعي اهم الامرین وقدم المصلحة في تقریب حذيفة منه ليستره من المارة على مصلحته - 00:12:43
على مصلحة تأخيره عنه اذ لم يكن جمعهما وهذا قد نص عليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ايضا في الحديث كما مر مشروعية
المسح على الخفين فقد جاء فيه هذه - 00:13:04

وايضا فيه وهو مهم جدا مشروعية المسح في الحظر فيه مشروعية المسح في الحظر تم الحديث ولدي الان الحديث الاخير -
00:13:18